

النهاية في غريب الأثر

{ ثرد } (س) فيه [فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام] قيل لم يُرِدْ عَيْنُ الثريد وإنما أراد الطعام المتَّخَذ من اللحم والثريد معاً لأن الثريد لا يكون إلا من لحم غالباً والعرب قلما تجد طبيخاً ولا سيِّماً بلحماً . ويقال الثريد أحد اللِّحْمَيْن بل اللَّحْذِةُ والقُوَّةُ إذا كان اللحم نضجاً في المرق أكثر ممَّا يكون في نفس اللحم .

- وفي حديث عائشة [فأخذت خماراً لها ثردت به بزءفاران] أي صَبَغَتْه . يقال ثوب مثرود : إذا غُمِس في الصَّبْغ .

(ه) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما [كُلُّ ما أفرى الأوداج غير مثرود] المثرود الذي يَفْتُلُ بغير ذكاة . يقال ثرَّدت ذبيحتك . وقيل اليثريد : أن تَذْبَح بشيء لا يُسِيل الدَّم . ويروى غير مثرود بفتح الراء على المفعول . والرواية كُلُّ أمر بالأكل وقد رَدَّها أبو عبيد وغيره وقالوا : إنَّما هو كُلٌّ مَّا أفرى الأوداج أي كُلُّ شيء أفرى الأوداج والفري : القَطع .

- وفي حديث سعيد وسئل عن بَعِير نَحَرُوهُ بعُود فقال [إن كان مَارَ مَوْراً فكلُّوه وإن ثرد فلا]